https://majs.journals.ekb.eg
2023; Dec (12): 211:223.
Doi: 8.24394 /JAH.2023 MJAS-2311-1183
ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)

استلهام مدينة "بومبى" في أثراء فنون الكتاب

Inspiration from the city of Pompeii in enhancement of the book arts

ياسمين مروان محمد علي[1]، بدر الدين عوض بدر[2]، إيمان اسامة محمد سالم[3]

[1]باحثة، [2]أستاذ، [3]أستاذ مساعد بقسم الجرافيك - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان.

Email address: yasmenmarwan7@gmail.com

To cite this article:
Yasmen Marwan Journal of Arts & Humanities.
Vol. 12, 2023, pp.211-223. Doi: 8.24394/ JAH.2023 MJAS-2311-1183
Received:09,11, 2023; **Accepted**: 29, 12, 2023**; published**: Dec 2023

الملخص:

تعد مدينة "بومبى" Pompeii, واحدة من أبرز المدن المفقودة التي ظلت لقرون طي النسيان. حيث غرقت وسط بحر من الرماد البركاني أثر ثوران بركان جبل فيزوف الموجود على مقربة من مدينة "بومبي"، ومع كشف العلماء والأثريين على أطلال تلك المدينة، أصبحت تلك الأطلال مادة غنية للإلهام الفني على مر العصور وقد اهتم الفنانين بتصوير مدينة "بومبى" بسبب مكانتها الهامة كمستوطنة رومانية مزدهرة ومركز جذب اقتصادي وثقافي وصلت أوجه خلال القرن الأول الميلادي إلى وقت كارثة البركان الذي دمر أجزاء كثيرة من المدينة وغطي البقية بأطنان من الرماد.

ويتناول البحث دراسة بصرية لمعالجات الأعمال الفنية التي تناولت مدينة "بومبى" سواء كانت تصورها الحياة داخل المدينة قبل وقوع الزلازل أو تعرض اللحظات الفاصلة للمدينة خلال كارثة بركان فيزوف والذي يعتبر الحدث المفصلي في العديد من الأعمال التي تناولت المدينة. مع تسليط الضوء على الأثر الدرامى للحدث وقت اندلاع الكارثة، وأيضاً يتناول البحث مختلف المدارس والاتجاهات الفنية الخاصة بفنون الكتاب المتعددة، حيث أخذ الفنانون في تخيل ما كانت عليه تلك المدينة من خلال أعمالهم الفنية متعددة التقنيات منذ بدء أعمال الحفر للبحث عن المدينة وحتى وقتنا هذا في أعمالهم الفنية كوسيلة لحفظ تراث مدينة "بومبى" الحضاري التي تصور ما كان عليه شكل الحياة إبان الإمبراطورية الرومانية.

الكلمات الدالة:

استلهام - مدينة بومبى - فنون الكتاب.

المقدمة:

مقدمة البحث:

تعد عملية التنقيب عن مدينة "بومبى" الضائعة إحدى عمليات التنقيب المبكرة عن المدن القديمة والتي مهدت الطريق لوضع أسس علم الأثار. وكشف النقاب عن المدينة كان في حد ذاته حدثا هاما باعتبار أنه تم اكتشاف مدينة كاملة بأكملها، مكتملة بالأواني وحتى الأشكال البشرية، بالإضافة إلى اكتشاف اللوحات الجدارية. ومع مطلع القرن التاسع عشر كانت "بومبى" مصدر إلهام للعديد من الفنانين ورسامي الكتاب ومع دخول القرن العشرين والي يومنا هذا تطورت الرؤية والإخراج الفني للمدينة بحيث يتم تقديمهم بأشكال متنوعة مثل الرسوم التوضيحية بأنواعها والفنون الرقمية والفنون ثلاثية الأبعاد.

ومن ثم يرتكز البحث على متابعة تطور الفنانين في أعمالهم المرتبطة بتصوير مدينة "بومبى"، والتحليل الفني للمشاهد ودلالاتها ومدي تأثير الأسلوب الفني والمدرسة الفنية التي ينتهجها كل فنان علي المخرج النهائي للعمل الفني. كذلك تحليل

الرؤية الفنية للحياة اليومية المعتادة في واحدة من مدن الإمبراطورية الرومانية.

وقد ظلت مدينة "بومبى" في طي النسيان لقرون طويلة بعد ثوران بركان جبل فيزوف البركاني عام (79) ميلادي التي كانت تقع المدينة في محيطه. حيث طُمرت المدينة القديمة تحت الغبار البركاني ليتجمد سكانها في الأوضاع نفسها التي كانوا عليها لحظة ثورة البركان، مما ترك المنطقة مصدرا غنيا تنبض بالعواطف العنيفة وتتمتع بذوق فريد من نوعه، مما دفع العديد من الفنانين إلى الاستلهام من المدينة في أعمالهم الفنية وبالأخص التي تصف لحظة وقوع الكارثة الدراماتيكية ومقارنة مشاهد الحياة قبل وبعد الكارثة الفاصلة في حياة المدينة.

مشكلة البحث:

كيف تناولت الأعمال الفنية استلهام مدينة "بومبى" في أثراء فنون الكتاب.

أهمية البحث:

- رصد وتحليل الأعمال الفنية التي صورت الحياة بمدينة "بومبى" قبل وبعد اندثارها.
- دور فنون الكتاب في تصوير الحياة في المدن المفقودة كمدينة ("بومبى") نموذجاً.

منهج البحث: أعتمد البحث على منهج تاريخى وصفى.

حدود البحث: حدود زمانية منذ تأسيس مدينة "بومبى" إلى القرن الواحد والعشرين.

الخلفية التاريخية لمدينة "بومبى":

قبل ثوران بركان جبل فيزوف Mount Vesuvius, عام (79م)، كانت "بومبى" (شكل 1) مستوطنة رومانية مزدهرة. فقد أسسها شعب "الأسكان" "Oscan peoples" من وسط "إيطاليا" نحو القرن السادس قبل الميلاد، وسرعان ما صارت مركزاً اقتصادياً وثقافياً، ووضعها موقعها بين المدن الرومانية في مركز الأنشطة البشرية. وكان للمستوطنة مرفأ مزدحم ضخم يخدم خليج نابولي بكامله والمناطق الأخرى البعيدة. وكانت مدينة "بومبى" تقع في مركز الحياة الرومانية، إذ ساعدت – في بادئ الأمر- على تكوين الثقافة ما قبل الرومانية ومن بعدها طورت عناصر المجتمع الروماني التي لانزال نشاهدها في أنقاض المدينة حاليا. وعلى الرغم من أن "بومبى" قد اشتهرت بالكيفية التي لقيت بها نهايتها المروعة والمذهلة، إلا أنها كانت لعدة قرون مدينة عامرة بالثقافة والحياة. وما زالت الجهود مستمرة لوضع تصور للحياة في مدينة "بومبى"، ولكن بفضل الجهود الحثيثة من قبل الأكاديميين والآركيولوجيين من مختلف أرجاء العالم، صرنا قادرين على تصور شكل الحياة في المدينة آنذاك.

(شكل 1) اسم الفنان: THOMAS SCHMUKI توماس شموكي,
اسم العمل : (THE STREETS OF POMPEII) Housing and commercial district
(شوارع "بومبي") الحي السكني والتجاري، الخامة: تصوير فوتوغرافى، الموقع: الولايات المتحدة الأمريكية.
المصدر: رقم (1) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2020/10/12.

فقد كانت "بومبى" مستوطنة تتمتع بكل ما يتوقعه أي شخص روماني من مستوطنة كبيرة. ففيها الأسواق والحانات والمعابد والمسارح والحدائق والحمامات العمومية وبرك السباحة ومزارع الكرم والمباني الحكومية الإدارية والمخابز والمطاعم والمكتبات والمدارس، وكلها كانت موجودة وبأعداد كبيرة في الغالب. فبفضل الحفريات في المدينة علمنا على سبيل المثال، أنها كانت تحتوي على نحو 200 حانة.

وعثر أيضاً على أروقة السوق والمباني التي كانت توثق ما كان يشترى ويباع أو يقايض فيها. ففيها الشركات التجارية والفنادق، فقد كانت "بومبى" مدينة حافلة بالنشاط والحيوية، فحتى المناطق الريفية المحيطة بالمدينة كانت عامرة بالحياة والنشاط، فالأرض قبل البركان كانت خصبة جداً وكان مرفأ المدينة المزدهر، والواقع على مصب نهر يمر عبر مدينة "بومبى"، مسكناً للعديد من أهل المدينة. ونسبة إلى ذلك الزمن كانت "بومبى" مدينة مكتظة، يقطن فيها وحولها ما بين 10 آلاف و12 ألف نسمة.

كارثة اندثار مدينة "بومبى":

بحلول يوم 24 من أغسطس لعام (79م) سرعان ما انتشرت الغيوم السوداء في مدينة "بومبى" على إثر انفجار بركان فيزوف إلى ارتفاع 33 كم في السماء حاجبة نور الشمس. وفي

ظرف يوم تغطت المدينة بكاملها بالرماد. وعلى خلاف المعتقد الشائع، فان أغلب السكان قد قضوا نحبهم من الحرارة لا من الاختناق بالغازات السامة.

ويتصور عالم البراكين الأيسلندى "الدكتور سيجوردسون" "Haraldur Sigurðsson أن ما قد حدث كان على النحو التالي: فيقول انه قد " حدثت سلسلة من الهزات الأرضية المتلاحقة التى لم تلبث أن تواصلت وتتابعت وصارت زلزالاً واحداً مستمراً، ثم سمعت انفجارات قوية قصيرة متعاقبة هي انفجارات الغازات التي فتحت فوهة البركان فوق قمة الجبل. وفي ساعة مبكرة بعد ظهر يوم ٢٤ أغسطس غطت سماء المنطقة «السحابة البلينية» نسبة إلى "بلليني" " Pliny the Younger" الذي شاهدها على شكل مظلة كبيرة. وبعد ذلك سمع صوت انفجار كبير قوى تصاعد على أثره عمود من الحمم والنيران كالنافورة الضخمة ظلت تتصاعد حتى بلغت ارتفاع ٢٠ كيلومتراً أو أكثر، وخلال حوالي 30 دقيقة أخذت الحمم البركانية تتساقط وتغطى كل أنحاء المنطقة. وبعد نحو 4 ساعات، أي في ساعة متأخرة من بعد ظهر ٢٤ أغسطس بدأت أسطح المباني تنهار تحت ثقل طبقات الرديم البركاني كما أخذت تنطلق من فوهة البركان القذائف الصخرية المشتعلة. وفى هذه المرحلة انقطع الرجاء تماماً في البقاء. وفي ساعة متأخرة من الليل أخذ عمود اللهب المتصاعد يتناقص في الارتفاع نتيجة للاتساع التدريجي لفوهة البركان وضعف قوة الدفع من باطن الأرض، وبدلاً من أن تتطاير الغازات الخانقة إلى أعلى أخذت تهب على سفوح الجبل.

وكانت أطلال مدينة "بومبي" وهي ظاهرة فوق الأرض قد اكتشفت قبل ذلك في أواخر القرن السادس عشر. وظلت المدن الثلاث في حالة حفظ جيدة تحت الركام البركاني إلى أن بدأت التنقيبات العلمية في هذه المواقع الثلاثة، حوالي عام 1860 م. وعندئذ أخذت هذه الأطلال بما فيها من هياكل بشرية تقص قصتها المروعة تحت غضب البركان، وتكشف في نفس الوقت عن شواهد ثمينة على الحياة اليونانية الرومانية (شكل 2). ومن خلال ما يلى شرح نماذج موثقة لشكل مدينة بومبى واعمال فنية مستلهمة من اطلال المدينة كما تعرض الباحثة ايضا الرسوم التوضيحية المستلهمة منها.

(شكل 2) اسم الفنان: "RAPHAEL GAILLARDE "رافائيل جيلارد "
اسم العمل: GAMMA-RAPHO VIA GETTY The Garden of the Fugitives at Pompeii
حديقة الهاربين في "بومبي"، الخامة: تصوير فوتوغرافى ،
الموقع: الولايات المتحدة الأمريكية.
المصدر: رقم (2) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2020/10/12

وفى اللوحة الجدارية] شكل 3 [التي عثر عليها في أطلال المدينة, تصور الصراع التاريخى بين مستوطنة "نوسيريا" " Nucerians " ومستوطنة "بومبى"Pompeiians" " الذى حدث فى مدرج المدينة خلال مشهد المصارعة بعام (59م). فقد نشأ القتال بسبب حادثة تافهة في عرض للمجالدة. خلال تبادل السخرية-وقد أدت تلك الانتهاكات إلى رمي الحجارة، ثم استلال السيوف. وقد أصدر الإمبراطور تعليماته إلى مجلس الشيوخ للتحقيق في هذه القضية. وعندما قدموا تقريرهم، منع مجلس الشيوخ مدينة "بومبى" من عقد أي تجمع مماثل لمدة عشر سنوات. وفي عام 62 بعد الميلاد، ضرب زلزال مدمر مدينة "بومبى" وهو كزلزال كان مقدمة لثوران بركان فيزوف في عام 79 بعد الميلاد، وبمجرد إصلاح المدرج، ربما تم افتتاحه كبادرة عزاء للسكان. وهذه التفاصيل مأخوذة من لوحة جدارية أكبر تم العثور عليها في منزل "أكتيوس أنيسيتوس" " Actius Anicetus". ويقع المدرج في الجزء الشرقي من المدينة، فى مقابل السد الذي يملأ هذه الزاوية من سور المدينة، والذي يمكن رؤية أبراجه في الخلفية. ويظهر أيضًا بتلك الجدارية قسم من المظلات التي تحمى من الشمس، والتي تم تركيب صواريها من خلال حواف حجرية متصلة بالجدار الخلفي.

(شكل 3) اسم العمل: Brawl in the amphitheatre from Pompeii house of the brawl in the amphitheatre inv,, شجار في المدرج من بومبي، الخامة: لوحة جدارية من الفريسكو,

الموقع: موجودة بالمتحف الأثري الوطنى بنابولى Museo archeologico nazionale di Napoli بإيطاليا.

المصدر: رقم (3) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

الأعمال الفنية المستلهمة من مدينة "بومبي":

من خلال [شكل 4] يوضح رسم توضيحى للفنان الإيطالي "جيوفاني باتيستا بيرانيزى" Giovanni Battista Piranesi (1720م-1778م), وقد أستكمل بعد ذلك أبنه فنان الحفر "فرانشيسكو بيرانيزى" Francesco Piranesi (1761م–1810م), مرحلة الطباعة الفنية لهذا العمل , والذى يصور المنظر المقابل لبوابة مدخل جميع المحلات التجارية على يمين ويسار شارع مدينة "بومبى" من خلال تصوره الخاص للمدينة المبنى على الدراسة لطبيعة وشكل الآثار وإعادة بنائها من خلال تخيله لشكل المبانى وأحجامها فى منظور لا نهائى وأعتمد الأسلوب على التباينات اللونية القوية من خلال رسم انعكاس الإضاءات على المباني التى عززت الشعور بالغموض الممتزج بالخيال.

(شكل 4) اسم الفنان: وهذا رسم وتصميم فنان الحفر والطباعة "جيوفاني باتيستا بيرانيسي"

(Giovanni Battista Piranesi) وقد عمل بعده الفنان "فرانشيسكو بيرانيزى" (Francesco Piranesi) على هذا العمل

فى مرحلة الطباعة الفنية.

اسم العمل: المنظر المقابل لبوابة مدخل جميع المحلات التجارية على يمين ويسار شارع مدينة "بومبي". المجلد 1، اللوحة رقم (13)

View opposite the entrance gate of all the shops to the right and left of the street of the City of Pompeii. volume 1, plate 13

تاريخ العمل :1804 م - الخامة: (حفر حمضي بالإبرة على المعدن (, أبعاد العمل: الورقة: (55.5 × 80.2 سم) - القالب الطباعى: (42.7 × 73 سم) –"Etching", الموقع: موجودة بمتحف متروبوليتان للفنون، The Metropolitan Museum of Art. بالولايات المتحدة الأمريكية، المصدر: رقم (4) انظر فهرس مصادر الاشكال،

بتاريخ: 2023/1/30.

-لوحة) شكل 5)وقد استغرقت الرسومات الأولى للوحة التالية التي تعرف باسم (اليوم الأخير فى بومبي) قبل ظهور النسخة النهائية ما يقرب من ست سنوات فقد سبقت تنفيذها العديد من الرسومات التخطيطية بالقلم الرصاص والألوان المائية والزيتية. فإذا نظرنا إلى موضوع اللوحة نجد المدينة بأكملها مليئة بالارتباك؛ السماء القرمزية، التي اخترقتها سهام البرق الباردة، والأشخاص الذين يركضون في لحظة مأساوية من الحياة. فقد تمكن الفنان الروسي "كارل برولوف" " KARL BRULLOV" (1799م-1852م)، من خلال هذا العمل الفنى من نقل الشعور بالحب تجاه الآخر والتضحية، وأيضاً يتم تعزيز الجانب المأساوى في اللوحة من خلال التعبير العنيف للأشكال والتناقضات الحادة بين الضوء والظل. وقد تمكن "برولوف" من تصوير حشد من المواطنين الذين قد استولى عليهم دافع واحد في لحظة مصيرية من وجودهم التاريخي، فنجد أمامنا هنا صورة تعبر عن التدمير الذي حدث لمدينة "بومبى" وأشخاص لا يفقدون جمالهم وقوة روحهم حتى في المعاناة.

(شكل 5) اسم الفنان: "كارل برولوف" " KARL BRULLOV", اسم العمل: (اليوم الأخير في "بومبى") تاريخ العمل : 1830-1833م, الخامة : الوان زيتية على قماش, ابعاد العمل 58 × 76 سم. الموقع: متحف الدولة الروسية (Государственный Русский музей) , سان بطرسبرج.

المصدر: رقم (5) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

مدخل إلى (الرسوم التوضيحية) في مجال فنون الكتاب:

oالرسوم التوضيحية هى أسلوب فني يتمثل في شكل رسم أو تصوُّر فنِّى أو فوتوغرافِّى أو أي عمل فنِّى آخر،ٌكون الغرض منه التوضِّيح أو إملاء المعلومات الحسِّية).

oوفى تعريف آخر هى إما تخطيطات (مظللة أو غير مظللة) أو صوراً فوتوغرافية، والأولى تبسط الواقع وتوضحه، والثانية تعطى صورة دقيقة وواقعية للدلالة التي يراد إيضاحها.

oتعريف آخر للرسوم التوضيحية أنها عبارة عن نموذج مرئي يتم استخدامه للتنظيم والتصنيف وإعادة ترتيب المعلومات النصية بصورة مرئية بالبصر تجعل من السهل تذكرها وفهمها. وللرسوم التوضيحية أسماء ومصطلحات مختلفة مثل (المنظمات الصورية، الخرائط البصرية، القراءات البصرية التصورية بالعقل)، وتسهم الرسوم التوضيحية بقدر كبير فى توضيح الحقائق والمفاهيم وبنية الأشياء توضيحاً مرئياً، لأنها تعرض العلاقات القائمة بين عناصرها بشكل أوضح للإدراك العقلى أكثر ما تفعل الكلمات.

الرسوم التوضيحية المستلهمة من مدينة "بومبى" في فنون الكتاب:

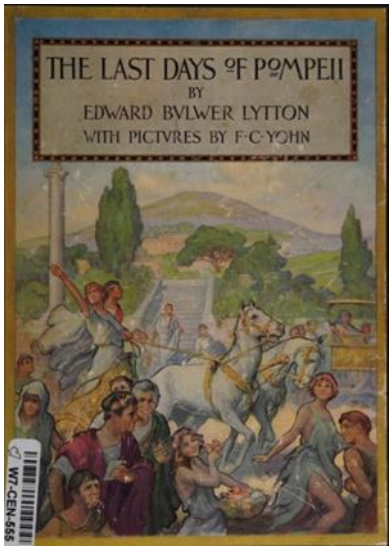

(شكل 6) اسم الفنان: "فريدريك كوفاي يون" " Frederick Coffay Yohn، اسم العمل : الأيام الأخيرة لمدينة بومبى The Last Days of Pompeii، تاريخ العمل : 1926م الموقع: الولايات المتحدة الأمريكية.
المصدر: رقم (6) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

1- (شكل 6) يوضح غلافاً قام برسمه الفنان والرسام الأمريكي "فريدريك كوفاي يون" Frederick Coffay Yohn (1875م-1933م).

يعبر عن ما كانت عليه المدينة في لحظاتها الأخيرة ،فنرى أمامنا مجموعة من النبلاء الرومانيين يرتدون الأزياء الرومانية وخلفهم خلفية مستوحاة من احدى الحدائق التى كانت تشتهر بها المدينة ونرى العربات الذهبية التي تجرها الأحصنة، تقودها فتاة من النبلاء وهى ترفع يدها لتعبر عن مدى استمتاعها مع عدم توقعهم لهذا الحدث المروع ، ونرى أن الفنان قد أهتم برسم النسب وتشريح الأشخاص وأيضا التلوين عن طريق تنويع الدرجات الظلية وجعل العناصر مجسمة ، ويمكننا أن نميز الحقبة التاريخية التي صور فيها المشهد من خلال أسلوب التصميم وطريقة كتابة العنوان ووضع أسم الرسام والمؤلفون داخل المستطيل المزخرفة حوافه .

2-أما فى هذا الغلاف (شكل 7) المرسوم من قبل الفنان البريطاني "مارتن سالزبوري"

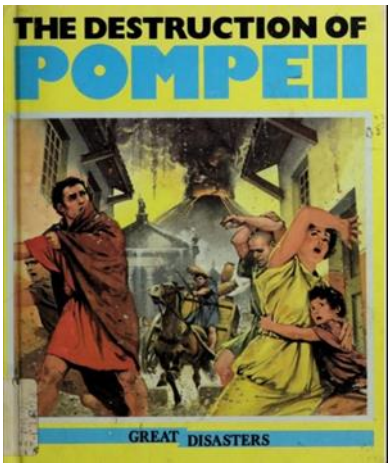

(شكل 7) اسم الفنان: البروفيسور مارتن سالزبوري Professor Martin Salisbury اسم العمل: تدمير مدينة "بومبي" The destruction of Pompeii, تاريخ العمل: 1988م الموقع: المملكة المتحدة .
المصدر: رقم (7) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

Martin Salisbury (26 نوفمبر 1952م-) يمكننا أن نلاحظ مدى التطور الذى طرأ على تصميم الأغلفة وكيفية تناول الفنانين موضوعات الاعمال فى هذا العصر إذا ما تمت المقارنة بينه وبين الغلاف السابق لقصة (الأيام الأخيرة لمدينة "بومبى" (The Last Days of Pompei) فنجد الاهتمام بالتركيز على سيادة ثلاث شخصيات كأبطال للغلاف ورسمهم فى المقدمة وبشكل أكبر من بقية الأشخاص والعناصر ، وأيضاً التمهيد فى اختزال التدرجات اللونية بالعناصر إلى درجات لونية اقل مع التحبير بالأسود، وأيضاً المبالغة في انفعالات الشخصيات لتخدم الحدث وتعبر عنه بصورة أكبر، والبعد عن التنميق ورسم الأشخاص بصورة مثالية والتركيز الأكبر على المبالغة في الانفعال ، وتحقيق المنظور اللونى بالخلفية والأبعاد من خلال الألوان ، ويمكننا أن نلاحظ أيضاً طريقة كتابة العنوان والنص التي تطورت مع الاستمرار فى كتابة النص فوق خلفية منفصلة

عن الرسم التوضيحى في الغلاف وتلوين العنوان بدرجة لونية مختلفة عن درجات الرسم التوضيحى لإبرازه .

3-يمكننا أن نرى كيف أن فنان الرسوم التوضيحية الأمريكي "ارفيس ستيوارت"Arvis Stewart"" (1939م-2016م):

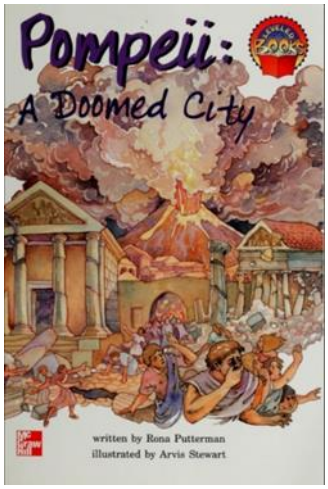

(شكل 8) اسم الفنان: "ارفيس ستيوارت" "Arvis Stewart"

اسم العمل: "بومبي" مدينة محكوم عليها بالفشل Pompeii: a doomed city ، تاريخ العمل: 2002 م,

الخامة: ألوان مائية وأحبار الموقع: إيطاليا.

المصدر: رقم (8) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30

قد عبر عن محتوى القصة من خلال هذا الغلاف] شكل 8 [الذي يصور انفجار البركان فى مدينة "بومبى" وتأثير ذلك على دمار المبانى والمعابد الموجودة بخلفية التكوين بشكل تعبيري وتوضيحي للحدث وأيضاً عبر عن محاولة سكان المدينة الهروب في رعب وفزع كما هو في مقدمة الرسم التوضيحى فى الغلاف حيث نجح الفنان فى رسم تعبيرات الأشخاص وانفعالاتهم وهم فى طريقهم للهروب ، وقد غلب اللون الأصفر بدرجاته والبرتقالى على التكوين لتعبر عن مدى سخونة الحدث وبشاعته أثر ذلك الانفجار، وأيضاً يمكننا أن نلاحظ براعة الفنان فى تصميم ورسم شكل الحروف بالعنوان ليتناسب مع أسلوب الرسم .

4-يمكننا أن نشاهد تعبير الفنان "ارفيس ستيوارت" فى الرسم التوضيحى للمدينة (شكل 9):

عن الانفجار البركانى وكيفية رسمه للرماد والدخان الذي انفجر من فم البركان، وأخذ يتساقط على المدينة مثل الثلج حيث غطت المدينة بأكوام من الرماد والصخور بارتفاع يصل إلى أكثر من 15 قدماً حيث بدأت الأسقف والجدران في الانهيار على أثرها ، فنرى أن الفنان قد رسم طبقات باللون الرمادى والأبيض تغطي الأبنية وتتساقط على الناس دون تشويش مع التعبير من خلال الرسم عن انفعالات الأشخاص الآخذون فى مغادرة المنازل وهم خائفون ، وأيضاً لا يمكننا أن نغفل جمال التصميم من خلال قدرة الفنان على رسم نهايات الرسم التوضيحى على شكل رمال وصخور تنتهى كقطع لونى مع الأبيض الذى تم وضع النص أعلاه ليصور الرماد البركاني الذي غطى المدينة ويفسح مساحة تصميمية للنص.

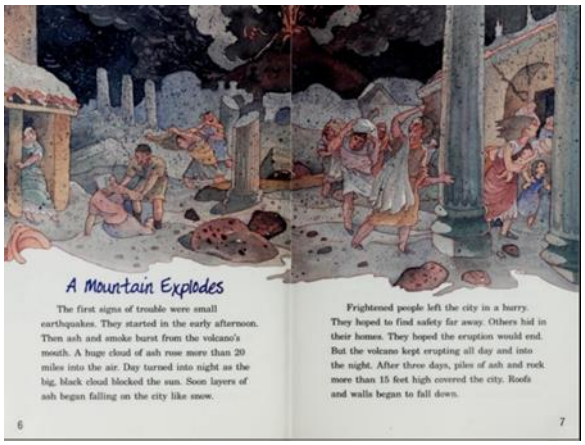

(شكل 9) اسم الفنان: "ارفيس ستيوارت" "Arvis Stewart"

اسم العمل: "بومبي" مدينة محكوم عليها بالفشل

Pompeii: a doomed city

تاريخ العمل: 2002 م الخامة: ألوان مائية وأحبار الموقع: إيطاليا.

المصدر: رقم (9) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

5-ونرى فى الرسم التوضيحى من كتاب بومبي" مدينة محكوم عليها بالفشل (شكل 10):

تمكن الفنان "ارفيس ستيوارت" من استخدام أدواته فى رسم قوالب الجثث التي تم سكبها بواسطة وضع الجص الذى وضع في الثقوب الناتجة عن جثث الأشخاص والحيوانات التى ماتت، وتمثل تلك القوالب اللحظات الأخيرة لشعب "بومبى" ، حيث نرى من خلالها الأشخاص يرقدون معاً فى ثبات داخل منازلهم التي اعتقدوا أنهم يستطيعوا أن يحتموا بها ، فيمكننا أن نرى الأسلوب الذى تم رسم به التشريح وأيضاً كيفية التعبير من خلال خامة الألوان المائية عن الملامس المختلفة للعناصر، فنرى هنا تعبيره عن ملمس الجص المسكوب وأيضاً ملمس الرمال والصخور تحت القوالب المسكوبة للجثث، وأيضا ملمس العربة الحديدية ذات العصى الخشبية، وملمس الأواني الحديدية.

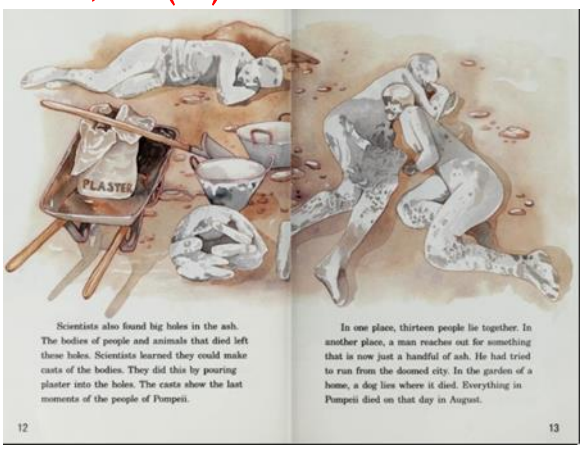

(شكل 10) اسم الفنان: "ارفيس ستيوارت" "Arvis Stewart"

اسم العمل: "بومبي" مدينة محكوم عليها بالفشل

Pompeii: a doomed city

تاريخ العمل: 2002 م الخامة: ألوان مائية وأحبار الموقع: إيطاليا.

المصدر: رقم (10) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

6-وفي هذا الغلاف المميز عن مدينة "بومبى " (شكل 11):

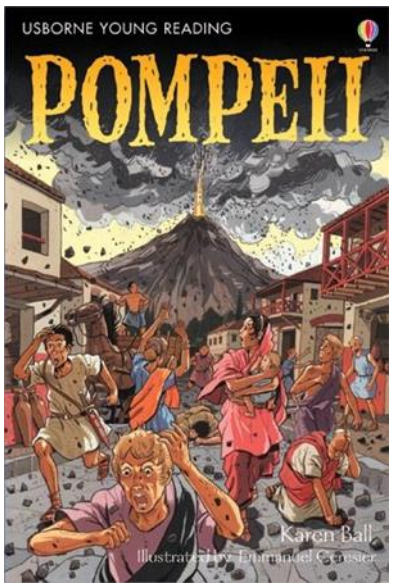

(شكل 11) اسم الفنان: إيمانويل سيريسييه Emmanuel Cerisier، اسم العمل: "بومبى" Pompeii ,

تاريخ العمل: 2006 م الخامة: رسم رقمى ثنائى الأبعاد

الموقع: المملكة المتحدة –بريطانيا.

المصدر: رقم (11) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

الذي رسمه الفنان الفرنسي"إيمانويل سيريسييه" " Emmanuel Cerisier"(1970م)، حيث يرتكز عمله على الرسوم التوضيحية الرقمية وأيضا اليدوية باستخدام ألوان الجواش للكتب والروايات وصحافة الأطفال والقصص المصورة. يمكننا أن نلاحظ تأثير التقنية (الرسم الرقمى) من خلال أسلوب الرسم وكيفية المزج بين أسلوب التحبير والمساحات اللونية المتمثلة فى استخدام اللون ودرجته اللونية الأفتح منه في الإضاءات بالنسبة لكل العناصر وأيضا يمكننا أن نلاحظ براعة الفنان فى رسم التشريح والانفعالات على وجوه ولغة جسد الشخصيات وهي تجري في هلع من هول الكارثة التي حلت بالمدينة ، ويمكننا ملاحظة أيضاً التطور الذي طرأ في كتابة ورسم العنوان بالقصة، حيث يمكننا ملاحظة أسلوب كتابة النص بشكل مناسب يتماشى مع أسلوب الرسم الكارتوني ذا الزوايا الحادة وحتى في أسلوب التلوين يمكننا ملاحظة النقاط العشوائية الموجودة بالكلمة التى تشبه رذاذ الرماد البركاني، فنجد أن الفنان قد تأثر فى الرسم والتصميم بأسلوب يشبه إلى حد كبير أسلوب (المدرسة الفرنسية) الحديث فى رسم القصص المصورة عن طريق تحديد الخط الخارجي للأشكال والمساحات اللونية واستخدام اللون والدرجة اللونية الأفتح في التلوين.

7-أما فى هاتين الصفحتين المتقابلتين (شكل 12):

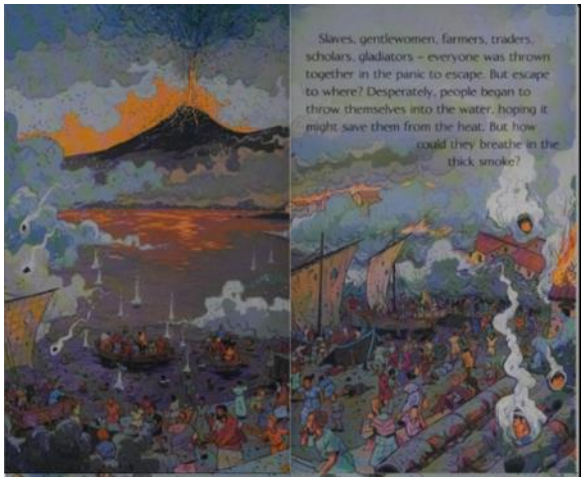

(شكل 12) اسم الفنان: إيمانويل سيريسييه Emmanuel Cerisier اسم العمل: "بومبى" Pompeii

تاريخ العمل: 2006 م الخامة: رسم رقمى ثنائى الأبعاد الموقع: المملكة المتحدة –بريطانيا.

المصدر: رقم (12) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/1/30.

يمكننا ملاحظة أن الفنان "إيمانويل سيريسييه" قام بتصوير مشهد الهروب من مدينة "بومبى " عبر الميناء ومحاولة العبيد، والسيدات، والمزارعون، والتجار والعاملين، والمصارعون الهروب من المدينة بإلقاء أنفسهم فى الماء، على أمل أن تنقذهم من الحرارة. ولكن حتى الأدخنة الكثيفة جعلتهم لا يستطيعون التنفس، وقد عبر الفنان عن ذلك برسم وتلوين الأدخنة على شكل غيوم تخيم على الشاطئ والبحر باللون الأزرق والرمادى، وأيضاً يمكننا أن نرى مجموعة من القذائف البركانية التي تحيط بها الأدخنة تخرج من فوهة البركان في أتجاه الشاطئ والناس، ليعبر الفنان من خلالها على مدى شدة ثوران البركان، وأيضا برع فى رسم الأشخاص بالزى الرومانى من نساء ورجال

وأطفال ، واستطاع أيضاً أن يعبر عن مدى الضرر الذي أصاب المدينة من خلال رسمه للمراكب الشراعية المهترئة جراء سقوط القذائف البركانية الملتهبة عليها ورسم بعض البيوت التي ابتلعها الرماد البركانى، ويمكننا ملاحظة أيضا تعبير الفنان عن شدة الحرارة والسخونة في جو المدينة من خلال تلوينه خلفية الجبل البركاني باللون البرتقالي الفاتح وانعكاس هذا اللون على الماء بدرجات البرتقالى الساخنة التى أعطت الإيحاء بمدى سخونة الماء جراء ذلك الانفجار الضخم الذى أصاب المدينة .

8-وقد أبدعت فنانة الرسوم التوضيحية وكتب الأطفال البريطانية "كرستينا باليت" "Christina Balit" (1961م)، فى رسم وتصميم هذا الغلاف الرائع (شكل 13):

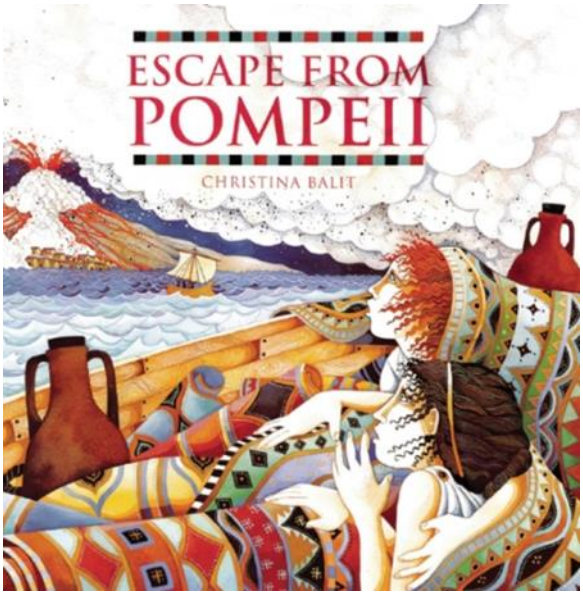

(شكل 13) اسم الفنانة: كرستينا باليت Christina Balit

اسم العمل: الهروب من مدينة "بومبى" Escape from Pompeii تاريخ العمل: 2013 م الخامة: الوان مائية الموقع: المملكة المتحدة -بريطانيا.

المصدر: رقم (13) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/7/3.

بأسلوبها المميز باستخدام الألوان المائية. فبالإضافة إلى جمال الألوان وجمال الشخصيات التي تلبس أزياء ذات طراز روماني ويغلب على شكلهم من لون الشعر وملامح الوجه شكل شعوب البحر المتوسط والرومان على وجه الخصوص، فهي أيضاً نجحت فى رسم تعبيرات الوجه، ولغة الجسد وانفعال الأشخاص من خوف وجذع فى وجه العاصفة البركانية ومحاولتهم في الهروب باستخدام القارب الخشبي، الذي قامت الفنانة فبرسم ملمسه الخشبى وتفاصيله الدقيقة، وأيضاً لا يمكننا أن نغفل وكيف أن الفنانة استطاعت أن توظف الرسم في خدمة التصميم حيث لونت الأدخنة والسحب البركانية في السماء بالأبيض حتى تستطيع أن تجعله مكان مناسب للعنوان. وأيضاً يمكننا أن نلاحظ نوع ولون الخط الكلاسيكى الذي يتماشى مع طبيعة الرسم، وأيضاً الأشرطة الملونة من أسفل وأعلى الإعلان المشتق لونها من ألوان الأقمشة التي تلتحف بها الفتاتان، والتي أحدثت بدورها ربط بين العنوان كنص، ولون والرسم التوضيحي كرسم ولون.

9-وفى هذا الرسم التوضيحى (شكل 14):

(شكل 14) اسم الفنانة: كرستينا باليت Christina Balit

اسم العمل: الهروب من مدينة "بومبى" Escape from Pompeii تاريخ العمل: 2013 م الخامة: ألوان مائية

الموقع: المملكة المتحدة – بريطانيا.

المصدر: رقم (14) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/7/3.

المعبر عن قصة "بومبى" والمرسوم من قبل الفنانة "كرستينا باليت" نجد أنها عبرت باستخدام الألوان المائية عن لحظة انفجار البركان، فنجد هنا الأدخنة المتصاعدة، التي تصور مدى شدة اللهب باستخداماللون البرتقالى والأصفر، وأيضاً سنجد امتداد الخطوط البرتقالية على طول الجبل إلى أسفل، ليدل على أن البركان شديد الالتهاب، وسنجدها قد رسمت الأدخنة تدرج ألوانها بين الأبيض والرمادى والأصفر، وتحيط ببيوت المدينة الصغيرة أسفل الجبل الملتهب العملاق لتصور حجم الكارثة التي تفوق قدرة تحمل تلك المدينة الصغيرة، وحتى المياه التي تطل عليها المدينة، اهتمت الفنانة برسم الأمواج باللون الأصفر والبرتقالى لتعبر عن مدى انعكاس سخونة البركان على المياه، وأنه لا مفر ولا مهرب لسكان المدينة.

10- وفى هذا الرسم التوضيحى (شكل 15) يمكننا أن نلاحظ كيف أن الفنان والرسام التوضيحي البريطاني "بيتر دينيس" Peter Dennis (1950م-), صور مشاهد الدمار التى أصبحت عليها مدينة "بومبى" بعد ذلك الانفجار البركانى الثائر، وذلك

باستخدام أسلوب المدرسة البريطانية الأقرب إلى الواقعي في الرسم التوضيحي، فقد أكد الفنان علي رسم الظلام الدامس الذي لم يزل يخيم على المدينة بعد الانفجار، بخليط من اللون الأرجواني والأزرق والرمادى وأيضاً السحابة الحمراء التي قد تصاعدت من فوهة البركان من الوهج المشتعل التي قد اندفعت بدورها نحو أسفل المنحدرات في طريقها إلى مدينة "بومبى"، وأيضاً قد رسم انفعالات وحركة القلة القليلة المتبقية من الأشخاص وشعورهم بالهلع الشديد مما يحدث، وأيضاً رسم مقاومتهم للرياح الساخنة التي جاءت بشكل مفاجئ وكانت قوتها شديدة لدرجة أنها قد حطمت الأعمدة المصنوعة من الصخور وأسقطتها على الأرض، كما هو موضح في الرسم التوضيحي على اليمين. وقد أستطاع الفنان أن يعبر عن حجم الدمار الذي أصاب المدينة عن طريق رسم الصخور والأخشاب المتهشمة على طول الطريق، وإذا دققنا في الصفحتين المتقابلتين يمكننا أن نلاحظ الرسوم الثانوية الموجودة في الشريط الأبيض الطولى على جهة اليمين، والذي يوضح لقطات من لحظة انفجار البركان وكيف كان شكل بركان مدينة "بومبى" حينذاك، وهنا يتضح أهمية الرسم التوضيحى فى شرح وتصوير النص المرفق بلغة بصرية جمالية.

(شكل 15) اسم الفنان: بيتر دينيس Peter Dennis

اسم العمل: كتاب بركان فيزوف الشهير من سلسلة كتب رحلة عبر الزمن

تاريخ العمل: 2001 م الأبعاد: مقاس الصفحات بالكتاب x3162 سم

دار النشر: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية والكتاب مترجم عن مؤسسة orpheus

المستشار العلمى: أليكس ورنر (بمتحف العلوم بلندن) الموقع: دار الفاروق – مصر / متحف العلوم – لندن.

المصدر: رقم (15) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/4/11

مدينة بومبي في فن القصة المصورةComics)):

فن القصص المصورة هو فن يجمع بين وسيطين قصة وصورة؛ أي أن تحكي القصة من خلال صور مرسومة، صورة مصحوبة في الغالب بنص أو حوار مكتوب على متتالية من الصور. قد يكون في شكل شرائط مرسومة، أو صفحة مرسومة في مجلة تنتهي عادة بموقف مضحك، أو ألبوم قد تصل القصة فيه إلى ثلاثين صفحة، أو روايات مصورة.

فن القصة المصورة ليس منحصر في أفكار معينة، فيراه الكثيرون بشكل مغلوط باعتباره فن هزلي فقط، إلا أن فن القصة المصورة بمقدوره أن يتناول أي محتوى قصص يعبر عن أي حالة كانت في إطار منحنى درامي. ويأتي هذا الانطباع غالباً من أن المصطلح الإنجليزي "كوميكس"، الذي تعود تسميته إلى الظروف التاريخية التي نشأ فيها بحيث كان امتدادا لفن الكاريكاتير المعتمد بالأساس على السخرية.

فحتى الآن يحدث خلط مغلوط، بين فن القصة المصورة وفن الكاريكاتير، ويتم اختزال القصة المصورة باعتبارها قصة مضحكة (فالكاريكاتير: هوفن ساخر تستغل فيه الرسومات والخطوط والصورة للتركيز على خصائص موضوع ما بشكل مبالغ أو مبسط وتسخر منه، بهدف النقد السياسي أو الاجتماعي أو غيره). علي عكس فن القصة المصورة الذي يملك من المقومات ما منحه فرصة الانطلاق في مساحات أرحب من تلك التي قد توفرها وسائط فنية أخري.

1-ومن خلال الرسم التوضيحى الموجود بالغلاف الذي رسمه الفنان الأمريكي "مارك سيمونز":

(Mark Simmons) الموجود في(شكل 16) يمكننا بكل سهول استنتاج الفئة العمرية الموجهة إليها تلك القصة المصورة, وهى فئة اليافعين، ويمكننا أيضاً أن نرى براعة الفنان فى التعبير بأسلوب المدرسة الأمريكية فى التلوين مثل البركان في الخلفية بشكل تمتزج به الألوان بشكل أكبر والتأثر بأسلوب المدرسة الفرنسية من حيث تحديد المباني والشخصيات بخط خارجى وتحبيرهم وأيضاً أسلوب التلوين الذي يعتمد على المساحات اللونية واستخدام اللون ودرجته الافتح كإضاءة في الشخصيات وعناصر التكوين، وأيضاً طريقة التعبير المميزة عن انفعالات الشخصيات من خلال أوضاع حركة الجسد والانفعالات التي تظهر على الوجه، وأيضاً يمكننا أن نجد عناصر غلاف مجلة الكومكس التصميمية كلها متواجدة في هذا الغلاف ابتداءً من العنوان الملون بالأصفر لجذب الانتباه وتحته تم وضع اسم المؤلف واسم الرسام وانتهاء برسمة البطل داخل دائرة أسفل الغلاف ويخرج منها العبارة التشويقية (Slogan) لجذب المتلقى لشراء العمل .

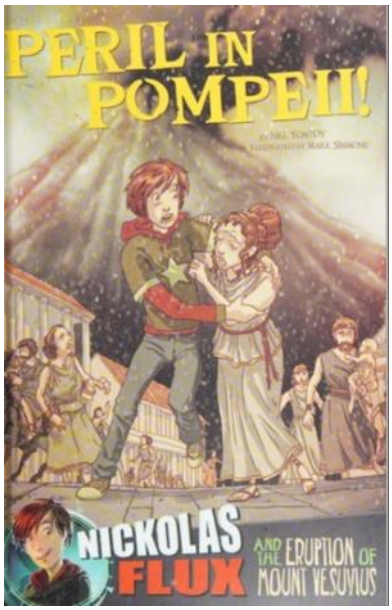

(شكل 16) اسم الفنان: مارك سيمونز Mark Simmons

اسم العمل: خطر في بومبي! تدفق نيكولاس وثوران جبل فيزوف

Peril in Pompeii! Nickolas Flux and the eruption of Mount Vesuvius

تاريخ العمل:2015 م، الخامة: رسم رقمى ثنائى الأبعاد،

الموقع: الولايات المتحدة الأمريكية، المصدر: رقم (16) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/10/20.

2-أما هنا في تلك الصفحات الداخلية للقصة المصورة (شكل 17) التى استطاع الفنان "مارك سيمونز":

(شكل 17) اسم الفنان: مارك سيمونز Mark Simmons

اسم العمل: خطر في بومبي! تدفق نيكولاس وثوران جبل فيزوف

Peril in Pompeii! Nickolas Flux and the eruption of Mount Vesuvius

تاريخ العمل:2015 م

الخامة: رسم رقمى ثنائى الأبعاد

الموقع: الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر: رقم (17) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/10/20.

أن يصور بها تتابع الأحداث وقت انفجار البركان بمدينة "بومبى" نجد أن الفنان قد رسم الشخصيات بانفعالاتها من مظاهر خوف وذعر منعكس على أوضاع الشخصيات الحركية والانفعالات المنعكسة على تعبيرات وجوههم وتأثر الفنان الذى يتبع أسلوب المدرسة الأمريكية في تنوع أسلوب القطعات في كادرات القصة المصورة التي تتنوع مشاهدها بين المشاهد ذات اللقطات الواسعة (Long shot) داخل الشكل الغير متساوي الأضلاع، وأقرب لشكل المستطيل المائل الذي يتناول شكل المدينة ككل من مبانى وسكان يهربون في فزع فى المشهد العلوى فى صفحة (13) والمشاهد ذات اللقطات التقريبية (Close shot) على وجه الشخصية الرئيسية الموجود بالأسفل داخل الشكل المائل للأسفل والأقرب لشكل المربع غير متساوي الأضلاع في صفحة رقم (13) وأيضاً مشهد انفجار البركان الموجود داخل المربع غير متساوى الأضلاع الذي يأخذ الحجم الأكبر في الصفحتين ليعبر عن هول الحدث الموجود بصفحة رقم (12) والمشاهد في أعلى الصفحة رقم (12) التي تركز على مشاهدة الشخصيات للبركان من بعيد، وبشكل عام نرى استخدام الفنان للألوان جاء مستوحىً من ألوان المبانى الأصلية بمدينة " بومبى " وأيضاً طرزها المعمارية.

3-أما هنا فى الصفحات الداخلية للقصة المصورة (شكل 18):

(شكل 18) اسم الفنان: مارك سيمونز Mark Simmons

اسم العمل: خطر في بومبي! تدفق نيكولاس وثوران جبل فيزوف

Peril in Pompeii! Nickolas Flux and the eruption of Mount Vesuvius

تاريخ العمل:2015 م، الخامة: رسم رقمى ثنائى الأبعاد، الموقع: الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر: رقم (18) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/10/20.

عبر الفنان عما حل بالمدينة أثر تغطيتها بالرماد البركاني من كل جانب مما أدى إلى ابتلاع المبانى وساكنيها تحت هذا الركام من الرماد البركانى، فنجد مدى إبداع الفنان في التعبير عن ذلك في الكادر الكبير ذات اللقطة الواسعة (Long shot) بصفحة رقم (16) حيث أن بطلة القصة كانت تحاول الهروب هي وبعض سكان المدينة وسط هذا الدمار الذي حل بالشوارع والأبنية الذي أخذ الرماد البركاني في ابتلاعها، ونرى قدرته على تصوير الحركة وتصوير الوقت بشكل متتابع أثناء هروب بطلة القصة ونجاتها واختفاء اثنين من سكان المدينة لعدم سرعتهم الكافية في الركض للخروج من تلك البوابة التي ابتلعها الرماد البركاني، وذلك في الكادرين الموجودين بأعلى الصفحة رقم (17)، أما بأسفل الصفحة فيمكننا أن نجد كادرين ذات لقطات تقريبية (Close shot) تصور الفتاة بشكل أكبر وتسلط الضوء على انفعالاتها وسط هذا الحدث، ونجد بجانب الفتاة كلمة تعبيرية (FZZT!) داخل دائرة حوارية ذات خطوط حادة لتدل على سرعة سماعها لصوت انهيار البوابة وارتطام الصخور بالأرض.

4-وفى هذا الكادر المأخوذ من القصة المصورة (رحلات أليكس بمدينة "بومبى") (شكل 19):

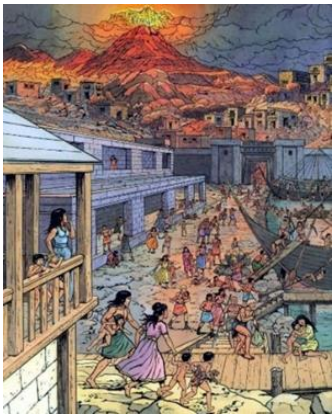

(شكل 19) اسم الفنان: جاك مارتن Jacques Martin بالتعاون مع الفنان مارك هيننجيو Marc Henniquiau

اسم العمل: أليكس (رحلات)- مدينة بومبى pompai 'Alix Les Voyages d

تاريخ العمل: 2002 م، الخامة: رسم رقمى ثنائى الابعاد، دار النشر: casterman , الموقع: فرنسا

المصدر: رقم (19) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2020/10/12.

يمكننا أن نلاحظ تجانس الفنانين (الفنان الفرنسي "جاك مارتن" " Jacques Martin"(1921م-2010م) ((الذي كان أحد الفنانين الرئيسيين في مجلة "تان تان" "Tintin". وقد اشتهر بسلسلة القصص المصورة"Alix"، وهو يعتبر أحد المؤسسين الثلاثة الرئيسيين لما يسمى بمدرسة "بروكسل" " de Bruxelles" الفنية في القصص المصورة))، بالتعاون مع الفنان البلجيكي "مارك هينيكيو" "Marc Henniquiau" (1985م-2010م)) في الاستلهام من شكل المباني الحقيقية، وأيضاً شكل شوارع المدينة المتهدمة وآثارها المتبقية، وتخيلها بشكل كامل من أبنية وأزياء الأشخاص وموقع البركان بالنسبة للمدينة في وقت بداية علامات انفجار البركان، ويمكننا ملاحظة تأثر الفنان بأسلوب المدرسة البلجيكية في الرسم من خلال تحبير العناصر، والاعتماد على فكرة المساحات اللونية.

من أمثلة الأعمال الفنية التي تناولت مدينة بومبي في الفن الرقمى ثلاثى الأبعاد (D art3):

-(VRP's interactive 3D models)هو يعتبر مشروع متعدد التخصصات وقد تم تطويره بواسطة برنامج " Unity game engine" وهو يركز على استكشاف تقاطع التكوين المكاني والأعمال الفنية والحركة والسلوك الاجتماعي في المدينة الرومانية القديمة "بومبى "Pompeii" "). وكيف كان الناس يتنقلون في هذه المنازل؟ وما هو الدور الذي لعبته اللوحات الجدارية والفسيفساء في المنازل؟ ومن خلال تطوير نماذج تنبؤية للحركة باستخدام تحليل الشبكة ودراسات التكامل البصري، تقوم شركة VRP بعد ذلك بوضع هذه النماذج قيد العمل من خلال جعل الأشخاص البشريين يتنقلون اليوم في مجموعة من المنازل التي أعيد بناؤها رقميًا في محرك اللعبة من خلال برنامج " Unity game engine" وينتج عن ذلك بيانات جديدة تساعدنا على افتراض وتفسير كيف كانت الحياة الرومانية في مدينة "بومبى".

وقد تضمن فريق العمل لهذا المشروع (شكل 20) العديد من الباحثين والفنيين والمهندسين والفنانين، ولكنى سأسلط الضوء على الفنانة المختصة بالخلفيات وتصميم بيئة المشروع وهي :

الفنانة "كلوي كوستيللو هيلي" (" Chloe Costello Hailey ")": وهي الفنانة ومصممة البيئة والخلفيات الرئيسية بالمشروع (Main Environment Artist) : تخصصت الفنانة في النمذجة ثلاثية الأبعاد3D modeling)). ومن ضمن المشاريع التي أخرجتها في منتصف القرن الحديث: مشروع مدينة بومبي الافتراضية (Virtual Pompeii).

(شكل 20) اسم الفنان: "كلوي كوستيللو هيلي"
(" Chloe Costello Hailey ")
اسم العمل: مدينة بومبى فى الواقع الافتراضى (Tesseract team)
University of Arkansas, Virtual Pompeii, تاريخ العمل: 2019 م، الخامة: رسم رقمى ثلاثى الأبعاد، الموقع: University of Arkansas الولايات المتحدة الأمريكية، المصدر: رقم (20) انظر فهرس مصادر الاشكال، بتاريخ: 2023/10/24.

النتائج:

- رؤى فنية لما كان عليه الحال في مدينة "بومبي" كمستوطنة رومانية.
- إظهار كيفية استلهام مدينة بومبى في أثراء فنون الكتاب
- إبراز التباين بين الروى الفنية للفنانين التشكيليين بخامات الرسم المختلفة المستخدمة في تصوير نفس المعلم مما ينتج عليه في كل مرة تجربة فنية مختلفة.
- إظهار أعمال فنية تساهم في التوعية عن الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية التي تؤثر على المجتمعات البشرية، والتى أثرت الاعمال الفنية التشكيلية بخاصة الأعمال التوضيحية في الكتب والقصص والمصورة.

التوصيات:

- الأستلهام من مدينة "بومبى" كمستوطنة رومانية في الأعمال الفنية.
- زيادة الوعي التاريخي والحضاري والفنى الكافي لدي الفنان حتى يتسنى له تقديم الرؤية الفنية الصحيحة في أعماله المرتبطة بمدينة بومبي بشكل خاص والمدن القديمة عموما وإظهار كيفية الاستلهام منها وذلك من خلال القراءة التاريخية المتعمقة والاطلاع على البقايا الأثرية والمواقع الهامة لإخراج عمل فني يستند للواقع والتاريخ ويحفظ تراث المدينة من خلال فنون الكتاب.
- تشجيع الفنانين على رسم وتصوير نفس المعالم التاريخية بأساليب فنية مختلفة حتى يتسنى لنا رؤية تجارب فنية متنوعة.

المراجع:

1.مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. (2020). التاريخ القديم-المدن الضائعة (اكتشف الحضارات المحيرة التي عفا عليها الزمن). فيوتشر بي إل سي الكويت.

2.محمد العزب موسي. (1990). حضارات مفقودة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

.3https://penelope.uchicago.edu/~grout/encyclopaedia_romana/gladiators/pompeii.html

.4https://en.muzeo.com/artist/francesco-piranesi

.5http://omeka.wellesley.edu/piranesi-rome/exhibits/show/giovanni-battista-piranesi/piranesi-biography

.6https://archive.org/details/giovannibattist00foci/page/n9/mode/2up

.7https://www.treccani.it/enciclopedia/francesco-piranesi_(Dizionario-Biografico)

.8https://edu.tltsu.ru/sites/sites_content/site122/html/media67247/Brullov.pdf

.9https://rusmuseumvrm.ru/data/collections/painting/18_19/zh-5084/index.php

.10https://edu.tltsu.ru/sites/sites_content/site122/html/media67247/Brullov.pdf

.11https://www.britannica.com/biography/Karl-Pavlovich-Bryullov

.12https://0810guxah-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Rec ord/1297852

.13https://0810guxah-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/167725

.14https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2021/Vol17No1/6.pdf.

Abstract:

Pompeii is one of the most prominent lost cities that has been forgotten for centuries. The city of Pompeii was flooded in the middle of a sea of volcanic ash following the eruption of Mount Vesuvius, located near the city of "Pompeii", and as scientists and archaeologists uncovered the ruins of those cities, those ruins became rich material for artistic inspiration throughout the ages and artists were interested in photographing "Pompeii", owing to its important status as a thriving Roman settlement and a center of economic and cultural attraction, reached its extent during the first century AD at the time of the volcano disaster, which destroyed many parts of the city and covered the rest with tons of ash.

The research examines a visual study of the handling of works of art that dealt with the city of Pompeii, whether it was conceived of by life within the city before the earthquakes or showcased the city's watershed moments during the Vesuvius volcano disaster, which is the hinge event in many of the works that dealt with the city. highlighting the dramatic impact of the event at the time of the disaster and also addresses the various schools and technical directions of multiple illustrations, Artists began to imagine what that city was like through their multicultural artworks from the beginning of excavations to the present time in their works of art as a means of preserving Pompeii's cultural heritage, which depicts what life was like during the Roman Empire.